



## من دفتر الوطن

### الزمن.. ودورة المتوسط!

فراس عزيز ديب

افتخر حُكماً بانتصاري العربي، لكن هذا الانتصار ليس على طريقة الأحزاب التي تتبنى العروبة، أو الطريقة التي تنتَهُ هذه العروبة عن السبليات ما يمثُّل انتقادها، هي بالنسبة في شعور بالانتصار أكثر ما هي لغة أو هوية أو وثائق وشعارات. حديث العروبة هذا بسلبياته وإيجابياته عاد إلى مخيلتي قبل أمس بعد أن ظلناه قد انذر، تحديداً بعدما شاهدت حفل الافتتاح الأسطوري لبطولة كأس العرب لكرة القدم في الدوحة.

حاول القائمون على الحفل أن تكون رسالتهم هي استعادة الدفء العربي، لم يمر من أمامنا شريط ذكريات ليس من السهل أن تتحمّل قبل لوحة ربى الدم العربي. يوم كانت أقصى اهتماماتنا السياسية هي الفقة العربية، وأقصى همومنا كيف سننقضي سهرة الخميس القادم ومع من؟ كان لافتة هذا المزاج الموسيقي الذي أنجز شيداً عربياً موحداً بحرفية كبيرة، تفاصيل جعلتنا ننسى الكثير لنتساءل:

على ماذا يختلف أبناء هذا الأمة؟

أما ما يتعلّق بنا كسوريين، فقد كان لافتة بأن الحفل شهد عزف النشيد العربي السوري في العاصمة التي كانت رأس حرفة في السعي لتدمير بلدنا، فكيف ورفع العلم قد امتنزج مع عبارات «حماة الديار عليهم سلام»؟ وهل من تحية أقدس من تلك التي تتعتمد بظهور رجال الله على الأرض؟

البعض نظر تائحاً لهذا الأمر بالقول: لهذا الحد فقررت أحلامنا! لكن الحقيقة دائماً ما تكون ناقصة إن اجتزأناها ويعني آخر: أنت من أجبرتهم على رفع العلم، ولندرك وقوع الحدث علينا فقط أن تتبعنا حماوة البعض من حاملي الجنسية السورية بمعنى «إعلاميين وفنانين» بكل ما أوتوا من قوة لتفزيعه، أو الهروب من التعليق عليه وكأن على رؤوسهم الطير، كيف لا وهم كانوا ولا يزالون مجرد مرتبطة وأبواق حولوا وطنهم إلى مجرد شيك صرفي؟ بذات الوقت، وبما يتعلّق بنا كسوريين أيضاً فإن هذا الإنقاذ في العمل بمعرض عن أبد المُستضيف، لا يحرك فيينا شيئاً ما؟ حفل الافتتاح عاد بي إلى سنواتي العشرين الأولى عندما تم افتتاح دوره المتوسط في لاذقية العرب، وما بادعته الآيادي السورية يومها من إنجاز لن يمحى، هل إن الزمن توقف عندها؟ في الخلاصة يبدو الجواب متشعباً على جميع الصعد قد نختصرها بذلك القصة:

في إحدى مباريات كأس العالم التي استضافتها الولايات المتحدة في عام ١٩٩٤ كسرت إحدى العوارض الجانبية للمرمي، رفض الحكم وكان وقتها حكمتنا السوري بحال الشريف استعمال المباراة حتى يتم استبدال المرمي، فعليها تم استبداله أمام الكاميرات بزمن قياسي، يومها سُئلَ مسؤول رياضي سوري هل نمتلك في ملاعبنا هكذا تقنية؟

كان جوابه، عندما نظر باستضافة كأس العالم.. ستفكر بهكذا تقنيات! هذا الجواب يصلح لتوصيف حالنا في كل المجالات من دون استثناء، كبر الأطفال الذين أبدعوا في فعل المتوسط، بعضهن أحسن حدات يحكي لأحفادهن عن ذلك الحدث، بينما لا يزال الزمن متوقعاً عند أمكانية تكرارنا باستضافة حدث لنفكّر باقتاء أدواته، ونعزّي أنفسنا بإنجاز رفع العلم وتوبّر من إنجازات الآخرين الرياضية عبر ربطها بالسياسة.. طيب حتى لو كانوا أعداء لنا في السياسة لا يجب علينا أن نمتلك دافع الغيرة الإيجابية؟ ربما!

## رنا شميس تزداد جمالاً



الوطن

النجمة السورية رنا شميس، في أحدث جلسة تصوير إذ ظهرت بإطلالة مميزة بدت فيها أكثر جمالاً وجاذبية. علماً أنها أنهت تصوير مشاهدها في الجزء الثالث من مسلسل «حارة القبة» بشخصية «أم العز».

## روسيا تبني أقوى كاسحة جيد

وكالات

أعلن مصنع البلطيق الروسي لإنتاج السفن إتمام برنامج الاختبارات لأقوى كاسحة جيد في العالم. وذكرت سبوتنيك أن المصنع أجرى الاختبار النهائي لسفينة «سيبيريا» المخصصة للشق الطريق أمام السفن العابرة لبحر الشمال وسط كتل الجليد وتعمل بالطاقة النووية في خليج فتندا.

وتنتهي السفينة إلى فئة كاسحات الجيد ٢٢٢٠، التي تعد أقوى كاسحات الجليد في العالم حالياً وتقدر على شق كتلة جليدية سماكة ٣ أمتر وبلغ طولها ١٧٣ مترًا وعرض ٣٤ مترًا.

## الرجال يعانون من اكتئاب ما بعد الولادة

وكالات

أثارت دراسة جديدة ضجة كبيرة في الصحف ووسائل الإعلام، كشفت أن الآباء يعانون من الاكتئاب بعد الولادة كما هو الحال مع بعض النساء، مؤكدة أن حوالي ١٠ آباء سويديين تظهر عليه أعراض الاكتئاب بعد ولادة طفل في العائلة.

وقال الطبيب النفسي والباحث مود جوهانسون: «المبادئ التوجيهية الطوعية ليست كافية في السويد، والاكتئاب شائع تقريباً عند الآباء حديثي الولادة مثل الأمهات».

وقالت هيلينا نيستروم، وهي منسقة صحة الطفل في منطقة كرونوبيرغ السويدية: «لأكثر من ٢٠ عاماً، فحصنا الأمهات الجديدات خوفاً من تعرضهن لاكتئاب ما بعد الولادة، لكن الآن فقط بدأت بعض المتطوعين بدعوة الآباء للتحدث عن دور كل منهم كوالد في الأسرة، إنه لأمر مخجل».

## أفضل الأغذية لنزلات البرد

وكالات

أعلنت خبيرة التغذية الروسية الدكتورة مارينا ماكيشان أنه عند الإصابة بنزلات البرد، يحتاج الجسم إلى مواد غذائية غنية بالبروتينات.

وأشارت إلى الأطعمة التي تساعد على تسريع عملية الشفاء من نزلات البرد. وقالت: «ما أن الجسم يحتاج إلى البروتين، فمن الأفضل عند الإصابة بنزلات البرد ما يسبب ضعفه، تناول لحم الدواجن أو الأسماك غير الدهنية».

ونصح بضرورة تناول الخضروات والفواكه، لأنها تساعد على تسريع عملية الشفاء، لاحتوائهما على الفيتامينات والمواد المغذية المقيدة. وأكدت أن عصائر الحبوب المختلفة تقدّم كثيراً عند الإصابة بنزلات البرد لأن الجسم يكون بحاجة إلى الطاقة لاستعادة حيونته، التي يمكن أن يحصل عليها من الكربوهيدرات المعقدة.

## البطريرك يازجي يزور مقر السفارة السورية في أبو ظبي



وسفير لبنان فؤاد دندن، والقائم بأعمال دولة فلسطين المستشار الأول حمدان النزال، والقنصل العام السوري في دبي كان زهر الدين وبعض أبناء الجالية السورية الأرثوذكس يوحنا العاشر برققة والأرمنية واللبانية، رحب السفير عباس بغيطة، وهو قامة وطنية بامتياز، تلخص العيش المشترك والأخوة الإسلامية- العيش المشترك الدكتور غسان عباس. وخلال اللقاء الذي جرى بحضور سفير جمهورية مصر العربية شريف البديوي،

## حل ثوري لعلاج نظر الإنسان

وكالات

كشفت دراسة حديثة عن حل بسيط وفعال وآمن لعلاج تراجع قدرة النظر لدى الإنسان.

وأفاد علماء بوجود حل ثوري لعلاج تراجع نظر الإنسان مع تقديم في العمر، حيث أكدت الدراسات أن النظر إلى شعاع ضيق من لون محمد يعيد قوة النظر إلى الإنسان من خلال تحفيز بعض أجزاء خلايا العين.

وأكّد باحثون من جامعة كوليدج البريطاني، أن موجة قصيرة من الضوء الأحمر في الصباح تعمل على تحسين البصر المتدهور، ما قد يوفر علاجاً بسيطاً وأمناً وسهلاً الاستخدام للحفاظ على أعيننا وفعاليتها ووحدة النظر مع تقدمنا في السن.